

منتخب ويلز يعيد بيل إلى دائرة الضوء

ما قدمه اللاعب الويلزي من مساهمات في إنجازات الفريق منذ انتقاله إليه عام 2013 قادما من توتنهام مقابل 100 مليون يورو.

غاريت بيل يخوض منافسات بطولة اليورو مع المنتخب الويلزي، وسط حالة من الشكوك التي تحيط بمسيرته

ووصل الأمر بزبدان إلى استبعاد بيل من قائمة الفريق في عدة مباريات، وعدم إشراكه إطلاقا في المباريات عندما يضمنه للقاء، وهو ما خلق ردا سلبيًا من اللاعب، الذي لم يجد ما يمنعه في التعبير عن استيائه.

باكو (أذربيجان) - يخوض غاريت بيل، منافسات بطولة اليورو مع المنتخب الويلزي، وسط حالة من الشكوك التي تحيط بمسيرته، وذلك لإثبات قيمته كواحد من أفضل لاعبي العالم، بعدما عانى خلال السنوات الماضية من سوء تقدير، وأحيانا سوء معاملة.

وخلال مباراة ويلز ضد تركيا، قدم بيل عرضا مميزا ربما كان الأفضل له في آخر عامين، حيث برع كلاعب محوري، وصنع معظم هجمات ويلز، وتوج مجهوده بصناعة هدفي اللقاء، علما بأنه حصل أيضا على ركلة جزاء، سددها بنفسه دون أن يصيب الشباك.

العرض الذي قدمه بيل أمام تركيا، أعاده إلى الأضواء مجددا، بعد موسمين في غاية الصعوبة بالنسبة إليه، تعرض خلالها لمجموعة من المشكلات أثرت على حالته المعنوية، ليظهر في وضع غير

مستقر، ويات في طي النسيان بالنسبة للنقاد والمتابعين. ومع المنتخب الويلزي، يظهر بيل بشكل مختلف تماما، فلا يخجل من إبراز شغفه وحبسه للفريق، مدركا في الوقت ذاته، أن كل من حوله يقدره ويحبه ويحترمه، عكس ما كان يشعر به في ريال مدريد، ومن ثم فريق توتنهام في الموسم الماضي.

وبعد دوره الكبير في فوز ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا 2018، عندما سجل هدفين في شباك ليفربول (1-3) بعد دخوله أرض الملعب في الشوط الثاني، وجد بيل صعوبة في إثبات أحقيته بمكان في التشكيل الأساسي للملكي، رغم رحيل كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس.

ومع عودة زين الدين زيدان لتدريب ريال مدريد، وتعاقب النادي مع إيدين هازارد، تضاعفت صعوبات بيل، خاصة وأن المدرب لا يعامله بطريقة تتناسب مع

لاعب من البطولة

هل يكون فيليبس اكتشاف إنجلترا

بتطوير "فيليبس الجديد"، وهذه نقطة استفاد منها كثيرا نظرا للشغف الهائل للمدرب الأرجنتيني. قال فيليبس عن "مرشده" إنه "رجل عنيد، إنه شغوف للغاية بكره القدم. هناك الكثير من المدربين المتحمسين، لكن ليس بنفس مستوى. إنه يعيش ويتنفس كرة القدم كل يوم حرفيا". وفي كل الأحوال، فإن العمل اليومي المحدد يؤدي ثماره بسرعة.

قبل موسمين، عندما كان ليدز لا يزال في المستوى الثاني، كان غاريت ساوثغيت قد رصده بالفعل وعرض عليه بالفرق الأولى مع المنتخب في 8 سبتمبر 2020 ضد الدنمارك، بعد أسابيع فقط من عودة فرقة إلى مصاف الدوري الإنجليزي الممتاز.



ملعب الخصم، في دور هجومي غير اعتيادي له، بعد اعتماده كلاعب وسط دفاعي بحت إثر وصول بيليليا إلى ليدز. قال فيليبس "عندما جاء المدرب أول مرة، اجتمع بنا ومنح كل لاعب رقمه. اعتقدت أنني سأحصل على الرقم 8 أو ما يشابهه، لكنه قال الرقم 4.

فوجدت، لأنه لم يخطر في بالي أن اللعب بهذا المركز". دفعه بيليليا إلى العمل على تعزيز نوعيته الدفاعية وكراته الهوائية، كي يكون قادرا على التراجع وتشكيل خط دفاعي من ثلاثة لاعبين مع قلبي الدفاع، ولكن أيضا مساهمته في التمرير البعيد الذي يجيده. ويشهد القرييون من النادي الاعتراف الكبير من بيليليا

لندن - هل يكون كالفين فيليبس اكتشاف منتخب إنجلترا في كأس أوروبا لكرة القدم؟ توقع الكثيرون بروز فيل فونون أو جود بيلينغهام، لكن فيليبس الناشئ تحت مظلة المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيليليا في ليدز يونايتد، عزز أسهمه في المباراة ضد كرواتيا الأحد الماضي.

في غالب الأحيان، يحرص الهادفون جائزة أفضل لاعب في المباراة، كما حصل مع ريجيم ستيرلينغ في المباراة الأخيرة، لكن لاعب الوسط فيليبس، الممرّر الحاسم، كان يستحقها عن جدارة. في تشكيلة إنجليزية تدرك تماما أنه ليس بمقدورها الاعتماد فقط على مواهبها الهجومية الصاعدة، كان فيليبس (25 عاما و9 مباريات دولية) عنصرا محوريا بين الدفاع والهجوم.

بفعلية أمام منطقتيه، قطع 7 كرات، بينما 6 في الوسط وفي الأمام الـ30 الأخيرة للملعب الخصم. كان أكثر لاعب إنجليزي مراراً وبلغت نسبة نجاح تمريراته 94 في المئة. أكثر من نصف الكرات التي لمسها (44-26) كانت في

إيطاليا تنجح في رهانها على مانشيني

يجز مكانه في دور الستة عشر. ولن يتطلع أي فريق لمواجهة إيطاليا في أدوار خروج المغلوب.

دفاع حصين

وأشاد اليساندرو ديل بييرو نجم المنتخب الإيطالي السابق، والمتوج بلقب مونديال 2006 مع الأتوري، بإداء منتخب بلاده خلال الانتصار على سويسرا. وقال ديل بييرو "اللاعبون كانوا جديدين في تصحيح مشكلة الافتقار إلى الوضوح خلال الشوط الأول، ونجحوا في توسيع الفارق". وأضاف "كان الفريق قادرا على القتال والدفاع جيدا، حيث كان أداء

من موقعة السويد وكانوا في التشكيلة الأساسية ضد سويسرا. كما يملك الفريق العديد من اللاعبين الذين يعززون الشجاعة والقوة البدنية للمنتخب. فالهدف الأول ضد سويسرا كان مزيجا من المهارة والسرعة والتفكير السريع من دومينيكو براردي الذي انطلق في الناحية اليمنى ومر من مدافع وأرسل تمريرة منخفضة إلى لوكاتيلي زميله في ساسولو والذي كان بدأ الهجمة. وقدم لوكاتيلي، الذي أضاف الهدف الثاني بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، أداء قويا جعل إيطاليا لا تشعر بغياب ماركو فيراتي الذي لم يشارك في أول مباراتين بداعي الإصابة.

مانشيني الذي وجهت إليه انتقادات، لم يكن الأقرب لقيادة الثورة التي سعت إليها بلاده لكنه أثبت أنه كان الاختيار المناسب

وشكل براردي خطورة في الناحية اليمنى طيلة المباراة كما كان ليوناردو سبيناتولا، أحد أفضل اللاعبين في مباراة تركيا، خطيرا على الجانب الآخر وساهم في أن تكون إيطاليا أول منتخب

روما - وصف روبرتو مانشيني توليه تدريب إيطاليا بأنه بدأ مثل نهاية العالم لكن الآن أصبح فرقة شجاعا في عالم جديد بعد الفوز الرابع 0-3 على سويسرا والتأهل إلى أدوار خروج المغلوب ببطولة أوروبا لكرة القدم.

وبعد توجيه تحذير بإداء رائع في الشوط الثاني في الفوز 0-3 على تركيا في افتتاح البطولة حققت إيطاليا انتصارا آخر بالنتيجة ذاتها وإدعاء أفضل.

ومنح مانويل لوكاتيلي التقدم لإيطاليا في الشوط الأول عندما بدأ وأنهى هجمة من الناحية اليمنى ثم أضاف هدفاً الثاني بعد الاستراحة قبل أن يختمت تشبيرة إيموبيلي الثلاثية قرب النهاية في الملعب الأولمبي بالعاصمة روما. وكان لوكاتيلي، الذي لم يسبق أن أحرز هدفين في مباراة واحدة من قبل، دليلا على افتقار فرقة لاعبي البارزين لكنه يملك العديد من المواهب التي تسعى لترك بصمتها في بطولة أوروبا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم 2018.

شجاعة وقوة

ربما أبقى مانشيني ثقته في جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي، يبلغ مجموع عمرهما 70 عاما، وهما بجانب إيموبيلي وجورجينيو من نجوا

ديربي بريطانيا امتحان لإنجلترا وأسكتلندا في كأس أوروبا

● كرواتيا تبحث عن التعويض من بوابة تشيكيا

● السويد تعول على ثققتها لتخطي عقبة سلوفاكيا



على المسار الصحيح

المباراة تعنى الكثير لفريق خاض النهائيات مرتين فقط في 1992 و1996 وبعدهما من دور المجموعات. وبعد عودته إلى البطولات الكبرى إثر غياب 23 عاما، يحلم المنتخب الإسكتلندي باستعادة ذكريات الفوز على إنجلترا عامي 1967 و1977 على ملعب ويمبلي، في بطولة البيت البريطاني القديمة. وقال جون ماكغين لاعب وسط أستون فيلا "الصحف الإنجليزية تتسرع أن الفارق هائل. يتعين علينا إثبات العكس". وقال ماكغين الذي يعول فريقه على نجوم الدوري الإنجليزي أمثال أندرو روبيرتسون ظهير ليفربول وسكوت ماكتوميني لاعب وسط مانشستر يونايتد "يبلغ عدد سكاننا 5 ملايين نسمة وهم 55 مليوناً، نجومهم

المباراة تعنى الكثير لفريق خاض النهائيات مرتين فقط في 1992 و1996 وبعدهما من دور المجموعات. وبعد عودته إلى البطولات الكبرى إثر غياب 23 عاما، يحلم المنتخب الإسكتلندي باستعادة ذكريات الفوز على إنجلترا عامي 1967 و1977 على ملعب ويمبلي، في بطولة البيت البريطاني القديمة. وقال جون ماكغين لاعب وسط أستون فيلا "الصحف الإنجليزية تتسرع أن الفارق هائل. يتعين علينا إثبات العكس". وقال ماكغين الذي يعول فريقه على نجوم الدوري الإنجليزي أمثال أندرو روبيرتسون ظهير ليفربول وسكوت ماكتوميني لاعب وسط مانشستر يونايتد "يبلغ عدد سكاننا 5 ملايين نسمة وهم 55 مليوناً، نجومهم

تغييرات كرواتية

وفي المباراة الثانية، سيكون باتريك شيك سعيدا للعودة إلى ملعب هامدين بارك حيث سجل هدفاً رائعا من منتصف الملعب ضد أسكتلندا (0-2)، لمواجهة كرواتيا، وصيفة مونديال 2018 التي انحنت افتتاحا أمام الإنجليز. ولم تنجح تجربة أنتي ريبيتش كرأس حربة وإلى جانبه أندري كراماريتش، ما قد يدفع المدرب زلاتكو داليتش إلى إجراء تغييرات تكتيكية هجومية.

قال داليتش "يجب أن نتحسّن هجوما. سنرى كرواتيا مختلفة أمام تشيكيا، ليس فقط في المقاربة، التكتيك والأسلوب، بل سنرى لاعبين جادا في التشكيلة الأساسية". فيما أشارت تقارير إلى دفعه بنيجولا فاشيتش بدلا من لاعب الوسط مارسيلو بروزوفيتش، فقال الأول "أقول إننا سنسيطر ونهاجم، لكن التشيك قد يمررون في يوم جيد". وفي الطرف التشيكي، برغم تحقيق الفوز الافتتاحي بمساعدة من الحارس توماش فانتسليك، إلا أن المدرب ياروسلاف شيلهافي قد يجري بعض التغييرات في خط الوسط.

وفي المجموعة الخامسة، تخوض السويد وخصمتها سلوفاكيا مواجهة سان بطرسبورغ بثقة، بعد تعادل الأولى مع إسبانيا وفوز الثانية على بولندا 1-2. وجرّت السويد إسبانيا القوية إلى تعادل سلبي، بفضل الحارس روبن أولسن ومهارة قديمي الكسندر إسحاق، وحنكة المدرب ياني أندرسون الذي وصف فريقه بأنه يتمتع بـ"مرونة تكتيكية". لكن المرونة الدفاعية أمام إسبانيا، قد تتبدل ضد سلوفاكيا، مع اضطرار السويد لامتلاك الكرة بحثا عن فوز سيضعها منطقيا في الدور الثاني. في المقابل، تنوي سلوفاكيا ضمان التأهل، على غرار مشاركتها الأولى في 2016، لكنها لم تحقق أي فوز في تاريخ مشاركتها ضد السويد.

ولطالما لعب السجل العادي لساووثغيت على صعيد تدريب الأندية لمصلحة المشككين بقدراته، إذ أنهى مشواره بعد ثلاث سنوات في صفوف ميدلزبره إلى الهبوط من دوري النخبة في 2009. لكنه أعاد بناء سمعته مع منتخب تحت 21 عاما بين 2013 و2016، معززا العلاقة مع لاعبين أصبحوا نجوم المنتخب اليوم، على غرار القائد هاري كاين، ستيرلينغ، ماركوس راشفورد، جون ستونز والحارس جوردان بيكفورد. ويلعب ساوثغيت (50 عاما) دور المحامي عن لاعبيه، خصوصا في القضايا الاجتماعية والعنصرية. قال المهاجم الشاب فيل فون (21 عاما) الذي يخوض أول بطولة كبرى له "من الرائع التحدث إليه. يضع نراعه دوما حول اللاعبين، وهذا هام".

أما الظهير لوك شو، فبقي "عندما وصلت أول مرة إلى المعسكر، أول ما قلته لصديقي لدى عودتي إلى المنزل هو مدى وحدة هذا المجموعة. هو شخص جيد. يعرف جيدا ما يحتاجه الناس، ما يحتاجه اللاعبين، واعتقد أنه بدأ يفهم ما هو الأفضل لإنجلترا". صحيح أن ساوثغيت يبسبر على التدريب الصحيح، لكن المشوار لا يزال بعيدا لمعانقة لقب كبير غاب عن الخرائط الإنجليزية منذ عام 1966 عندما توجوا بلقبهم الوحيد في كأس العالم على أرضهم.

آمال معلقة

في المقابل، تخوض أسكتلندا الديربي البريطاني بعد سقوطها بفثائية ضد تشيكيا على أرضها في غلاسكو، وهي مدركة أن تغاديبها الخسارة سيؤدي على أمالها منطقية بالتأهل إلى ثمن النهائي. على الورق، يبدو الفارق كبيرا بين تشكيلة ستيف كلارك و"العدو القديم" المصنف رابعا عالميا، لكن هذه



شكرا على مجهودك